

# The effectiveness of a program for the development of attention and auditory responses of autistic children

Hussien Ahmed Abd Elfatah Mohamed

ملخص الرسالة باللغة العربية: يشهد عالمنا المعاصر سلسلة من الاضطرابات النمائية التي تحدث في شتى مجالات الحياة الإنسانية ولعل أكثرها بروزاً ووضوحاً في ميدان البحث العلمي وفي مجال علم النفس والصحة النفسية "اضطراب التوحد"، ويعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات المكتشفة حديثاً ومنتشرة بشكل يدعو إلى القلق وخاصة عند المهتمين بمجال الإعاقة ولذلك بدأ الاهتمام في الآونة الأخيرة بنوعية الاضطرابات النمائية (التوحد) والتي تصيب الأطفال الصغار وتؤثر على مستقبلهم في الحياة، كما اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحدي خاصة في السنوات الأخيرة حتى أننا نجد أغلب دوريات علم النفس أخذت في إعداد مقالات متخصصة عن هذه الفئة من الأطفال ولاشك أن ازدياد الاهتمام العالمي بهذه النوعية من الأطفال قد أدى إلى سرعة التدخل وضرورة عمل دراسات متخصصة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تدريبية وتربوية وعلاجية لمساعدة الأطفال التوحيدين. 1- مشكلة البحث: نجد أن مشكلة البحث يمكن أن تتمثل في التساؤل الآتي: ما هو المدى الذي يمكن أن يساهم به برنامج تدريبي باستخدام الكمبيوتر في تنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد؟ ومن السؤال السابق تنبثق الأسئلة الآتية: 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر؟ 2- هدف البحث: يستهدف البحث التعرف على دور البرنامج التدريبي باستخدام الكمبيوتر في تنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد. 3- أهمية البحث: يمكن صياغة أهمية البحث في النقاط الآتية: 1) قلة الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية استخدام برامج الكمبيوتر في تنمية الانتباه والاستجابات السمعية لدى الأطفال التوحيدين. 2) أن أهمية البحث تكمن في الاهتمام بالأطفال في مرحلة الطفولة ومحاولة تقديم حلول لمشكلة ضعف الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد باستخدام برامج الكمبيوتر كأحد الوسائل التكنولوجية الحديثة. 3) محاولة تنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد في مرحلة الطفولة باستخدام برامج الكمبيوتر وذلك لمساعدتهم على اتخاذ خطوة نحو النمو السوي في المراحل العمرية اللاحقة. 4) تعد الدراسة الحالية محاولة للتوصل إلى برنامج تدريبي باستخدام برامج الكمبيوتر لتنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد. 5) مساعدة الأطفال المصابين بالتوحد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مع البيئة المحيطة بهم ومع الأفراد

الآخرين من خلال تنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند هؤلاء الأطفال.4- حدود البحث: تتمثل حدود البحث في عدد أفراد العينة "الأطفال المصابين بالتوحد" وعددهم "ثمانية أطفال من الأماكن الآتية: 1- مدرسة التربية الفكرية بمدينة بنها. 2- جمعية الإرادة بمدينة بنها "الأطفال المترددين على جمعية الإرادة". وتتراوح أعمار هؤلاء الأطفال "التوحدين" من (6-10 سنوات) وقد تم تطبيق برنامج تدريبي باستخدام برامج الكمبيوتر لتنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد في مدة (أربعة شهور) بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً ويستغرق المعدل الزمني لكل جلسة من (30-45 دقيقة) حيث يبلغ العدد الإجمالي للجلسات (48 جلسة). 5- مصطلحات البحث: حيث يضم البحث بعض المصطلحات الهامة هي: 1) التوحد والأساليب الأدوات -6. Computer الكمبيوتر 4. Hearing السمع 3. Attention الانتباه 2. Autism الإحصائية المستخدمة في البحث: أولاً: أدوات البحث: تتمثل الأدوات المستخدمة في البحث فيما يلي: 1) "مقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد (GARS) Scale Rating Autism Gilliam"، تأليف "جيمس جيليام Gilliam James"، تعريب وإعداد / عادل عبد الله محمد سنة 2006. 2) "مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال" إعداد وتقنين/ السيد علي سيد أحمد سنة 1999. 3) الأداة الرئيسية المستخدمة في البرنامج هو جهاز كمبيوتر "لاب توب Laptop". 4) برنامج كمبيوتر لتنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين بالتوحد. 5) شاشة عرض projector وذلك لعرض برنامج تنمية الانتباه والاستجابات السمعية بصورة أكثر وضوحاً. 6) استمارات لتسجيل استجابات الأطفال على الصور والأشكال، وأيضاً على المشاهد والعبارات في العينة الاستطلاعية وفي القياس القبلي والبرنامج والقياس البعدي والتتبع. ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: وقد استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون. 7- نتائج البحث: تتمثل نتائج البحث في النقاط الهامة الآتية: 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية "القياس البعدي" والمجموعة الضابطة "القياس القبلي" في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية "القياس البعدي" والمجموعة الضابطة "القياس القبلي" في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبع للمجموعة التجريبية في القدرة على الانتباه "للصور والأشكال والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبع للمجموعة التجريبية في القدرة على الاستجابات السمعية "للمشاهد والعبارات والزمن" باستخدام برنامج كمبيوتر. ومن عرض هذه النتائج يتضح لنا أن نتائج البحث قد توصلت إلى فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام برامج الكمبيوتر في تنمية الانتباه والاستجابات السمعية عند الأطفال المصابين.